

بحار الأنوار

[44] 22 - يد: ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن حميد (1) قال: ذاكرت أبا عبد الله عليه السلام فيما يروون من الرؤية، فقال: الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي، والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش، والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب، والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور السر، فإن كانوا صادقين فليملؤوا أعينهم من الشمس ليس دونها سحب. بيان: لعله تمثيل وتنبيه على عجز القوى الجسمانية، وبيان لان لادراكها حدا لا تتجاوزه، ويحتمل أن يكون تنبيها بضعف القوى الظاهرة على ضعف القوى الباطنة، أي كما لا يقدر بصرك في رأسك على تحديق النظر إلى الشمس فكذلك لا يقدر عين قلبك على مطالعة شمس ذاته وأنوار جلاله، والاول أظهر. 23 - يد: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البنزطي، عن أبي الحسن الموصلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء خبر (2) إلي أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته ؟ فقال: ويلك ما كنت أعبد ربا لم أراه. قال: وكيف رأيتَه قال: ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار، ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان. 24 - يد: الدقاق، عن الاسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن البطائني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: أخبرني عن الله عزوجل هل يراه المؤمنون يوم القيامة ؟ قال: نعم وقد رأوه قبل يوم القيامة. فقلت: متى ؟ قال: حين قال لهم: " أَلست بربكم قالوا بلى " ثم سكت ساعة ثم قال: وإن المؤمنين ليرونه في الدنيا قبل يوم القيامة، (3) أَلست تراه في وقتك هذا ؟.

(1) بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون

الياء، هو عاصم بن حميد الحنطي أبو الفضل الكوفي، ثقة، عين، صدوق روى عن أبي عبد الله عليه السلام. (2) الخبر بفتح الحاء وكسره وسكون الباء: رئيس الكهنة عند اليهود ويطلق على عالم من علمائهم أيضا. (3) لان في القيامة يظهر آثار عظمتهم وكبريائهم وملكوتهم وسلطانهم أشد الظهور، ويرتفع حجب الشكوك والاهام وأستار الجحد والعناد عن القلوب، فما من نفس إلا وهى مذعنة لربوبيته و موقنة بالوهيته، وخاشعة لعظمتهم وكبريائهم، وصعق من في السماوات والارض، كل أتوه داخرين وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما. وإليه الإشارة بقوله تعالى: " لقد كنت في غفلة "